المحاضرة الثانية المرحلة الثالثة

وظائف المسرح المدرسي

أولاً: تعريف المسرح المدرسي

المسرح المدرسي هو شكل من أشكال النشاط الفني والتربوي الذي يتم داخل البيئة التعليمية، ويعتمد على تقديم عروض مسرحية من قبل الطلاب لأقرانهم والمعلمين وأحياناً لأفراد المجتمع المحلي. يهدف المسرح المدرسي إلى دمج العملية التعليمية مع التعبير الفني، بحيث يصبح أداة لتطوير قدرات الطالب الذهنية، الاجتماعية، والوجدانية.

يمكن تعريفه من عدة جوانب:

جانب تربوي: حيث يساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي، التعبير عن الذات، وحل المشكلات.

جانب اجتماعي: يساهم في تعزيز روح الجماعة، الانتماء، والتعاون بين الطلاب.

جانب فني: يعرّف الطلاب بعناصر الفن المسرحي مثل التمثيل، الإخراج، الديكور، والإضاءة، ويتيح

ثانياً: أهمية المسرح المدرسي

تنمية الشخصية: يتيح المسرح للطلاب التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية، مما يعزز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل.

التعلم النشط: يعد المسرح وسيلة تعليمية عملية، حيث يترجم الطالب المعلومات النظرية إلى مواقف تمثيلية قابلة للفهم والتطبيق.

الجانب الإبداعي: يشجع المسرح الطلاب على الإبداع في كتابة النصوص، تصميم الأزياء، والتحكم في الحركة والصوت.

التربية الأخلاقية والاجتماعية: من خلال النصوص المسرحية، يمكن للطلاب تعلم القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الصدق، التعاون، والتسامح.

تعزيز الانتماء المدرسي: تعمل العروض المسرحية على تقوية الروابط بين الطلاب والمعلمين، وتخلق جوًا من الحماس والمشاركة الجماعية.

الورقة الثانية: وظائف المسرح المدرسي وأهدافه التربوية

أولاً: وظائف المسرح المدرسي

وظيفة تربوية:

تعليم الطلاب مهارات حياتية مثل القيادة، التعاون، والانضباط.

تطوير مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي.

وظيفة تعليمية:

ترجمة المناهج الدراسية إلى مشاهد تمثيلية تسهل الفهم والاستيعاب.

استغلال المواقف التمثيلية لشرح الأحداث التاريخية أو العلوم الاجتماعية بطريقة ملموسة.

وظيفة فنية وجمالية:

تدريب الطلاب على استخدام عناصر المسرح: الحركة، الصوت، الإضاءة، الديكور.

صقل الذوق الفني والإحساس الجمالي لديهم.

وظيفة اجتماعية ونفسية:

تعزيز الانسجام الاجتماعي بين الطلاب.

تخفيف التوتر النفسي وتحفيز الثقة بالنفس من خلال الأداء الجماعي أمام الجمهور.

ثانياً: أهداف المسرح المدرسي

تنمية المهارات اللغوية والتواصلية من خلال الحوار والمونولوج.

تطوير الحس الإبداعي والفني عبر كتابة النصوص المسرحية وإخراجها.

تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية من خلال القصص والمواقف المسرحية.

إعداد الطلاب لمشاركة فاعلة في المجتمع عبر عروض تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي.

دمج التعلم باللعب والتجربة العملية بما يحقق متعة التعليم ويعزز الفهم العميق.

المسرح المدرسي ليس مجرد نشاط فني، بل هو أداة تربوية متكاملة تساعد على بناء شخصية الطالب بصورة شاملة، تجمع بين التعلم والمعرفة والتعبير الإبداعي. إنه جسر يربط بين النظرية والممارسة، وبين المدرسة والمجتمع، ويخلق بيئة تعليمية محفزة على الإبداع والتفاعل الاجتماعي.

م . م عمار ناظم هادي